

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

واضحة أنور أحمد صبرة
معيده بقسم الاعلام الالكتروني-كلية الاعلام
وتكنولوجيا الاتصال- جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث

يحظى السرد القصصي في مجال الإعلام الرقمي باهتمام واسع الانتشار، ينعكس في عدد متزايد من غرف الأخبار التي تتبنى أشكال السرد لتقديم محتواها الإخباري، الذي في النهاية يعد طريقة لجذب المستخدم بل والإبقاء عليه للمتابعة والتعمق في المحتوى الاتصالي، من خلال الأساليب الأدبية التي وظفها الصحفيون وكذا الاستفادة من الخصائص التكنولوجية للوسيلة كالتفاعلية ودمجها بالسرد؛ فكان لها تأثيرها ليس على متابعة ومدة بقاء المتفاعل فقط وإنما أيضاً تأثيرها في عملية تكوين وتشكيل المعنى وإيصاله إلى المتفاعلين.

وعليه، تبلورت مشكلة الدراسة في تحليل بنية السرد التفاعلي النصية والشكلية والبصرية، التي من شأنها أن تسهم في تكوين المعنى وتشكيله؛ جاءت أهدافها من هذا الاتجاه فتمثلت أهداف الدراسة في تحليل بنية وهيكل السرد التفاعلي، وآليات بناء المعنى وفقاً للبنية والعلاقات القائمة بينها والشكل بالتطبيق على موقع انكفاضة كعينة عمدية، باستخدام أداة تحليل المضمون لعينة الأخبار المنشورة على الموقع في الفترة من مارس ٢٠٢٠ حتى يونيو ٢٠٢٢ والمنهج المسحي للدراسة التحليلية في إطار نظرية الأفضية الذهنية.

كلمات دالة: سرد- سرد تفاعلي- أفضية ذهنية- صحية- انكفاضة

Abstract

The concept of storytelling in the domain of journalism is a topic of current and widespread interest, reflected in a growing number of newsrooms embracing narrative formats to deliver their news content, which in the end is a way to attract the user and even keep him to follow and delve deeper into the communication content, through the literary methods employed by journalists as well as taking advantage of the characteristics Technology of the medium, such as interactivity and its integration with narrative; It had an impact not only on the follow-up and length of stay of the interactant, but also its impact on the process of creating, shaping and communicating meaning. Accordingly, the problem of the study is analyzing the textual, formal and visual structure of the interactive narrative, which would contribute to creating and shaping meaning. So, the study objectives are to analyze the structure of the interactive narrative, and the mechanisms for constructing meaning according to the structure and the existing relationships between them and the form, by applying to the Inkifada news site, using the survey method and content analysis tool for an intentional sample published from March 2020 to June 2022 within the framework of mental space theory.

Keywords: Storytelling, interactive narration, mental space theory, health issues, Inkifada website.

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجًا)

المقدمة:

يحظى السرد القصصي في مجال الإعلام الرقمي باهتمام واسع الانتشار، ينعكس في عدد متزايد من غرف الأخبار التي تتبنى أشكال السرد لتقديم محتوى الأخبار.

ومع ذلك، فإن استخدام أساليب السرد القصصي للتعريف بالأحداث الإخبارية ليس ابتكارًا حديثًا؛ ففي القرن الثامن عشر والتاسع عشر، كان الصحفيون يجمعون بين الأدب والعناصر الصحفية في كتاباتهم، ولكن مع احتراف الصحافة في بواكر القرن العشرين تولدت الرغبة في الميل إلى الموضوعية، إلى جانب الرغبة في الامتناع عن استخدام أي جوانب تشبه الرواية¹ (Krieken, 2018)

وعليه، تم استبدال الأسلوب السردى للمقالات الإخبارية بأسلوب محايد وموضوعي في شكل هيكل الهرم المقلوب غير الزمنى الذي تسبق فيه المعلومات الحديثة المعلومات القديمة يليها المعلومات الأقدم. إلا أنه في الستينيات والسبعينيات، عاد السرد القصصي إلى غرف الأخبار الأمريكية ثم إلى غرف الأخبار الأوروبية تحت تأثير حركة الصحافة الجديدة التي وظف فيها الصحفيون أساليب الأدب، كإبراز وجهة النظر وإعادة بناء المشهد في سرد الأحداث الإخبارية وكذلك الحياة في الثقافات الفرعية² (Krieken, 2018)

مشكلة الدراسة:

أصبح المستخدم، مع توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة، محاكيًا للحدث في البيئة الافتراضية، منغمسًا في سرديات الأحداث، والرسالة النهائية للمحتوى الاتصالي هي وصول المعنى للمتفاعل؛ الذي تحمله البنيات السردية في المحتوى الإخباري التي بدورها باتت متعددة وفقًا لتطور الوسيلة والتغيرات التكنولوجية التي طرأت عليها.

وفي ضوء هذا الواقع وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة وكذا في إطار النظرية المفسرة لهذه الظاهرة؛ تمثلت مشكلة الدراسة في " تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجًا)".

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في ظهور أشكال جديدة في السرد الإعلامي كالإنفوجراف التفاعلي وتطبيق هذه الأشكال في المواقع الإخبارية ودمجها في عملية السرد لجذب الجمهور واستئناس اهتمامه بالمحتوى الإعلامي،

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

وكون الهدف النهائي للمحتوى الاتصالي هو وصول المعنى للمتفاعل؛ يتأتى ضرورة تحليل البنيات السردية في المحتوى الإخباري وتقصي المعنى خلال هذه البنيات.

أهداف الدراسة

- تحليل بنية وهيكल السرد التفاعلي في المواقع الإلكترونية.
- الكشف عن استراتيجيات السرد التفاعلية المستخدمة في القضايا الصحية.
- آليات بناء المعنى في بنيات السرد التفاعلي.

الدراسات السابقة:

(١) دراسة شيماء عبد الحميد عبد الغني (٢٠٢٢): الأشكال المستحدثة في عرض المضامين الإخبارية واستخدام تقنيات السرد التفاعلي في المواقع الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة

تهدف الدراسة إلى الوقوف على آليات تقنيات السرد التفاعلي المستخدمة في عرض المضامين الإخبارية على المواقع الإلكترونية ومدى اتفاق هذه المواقع (عينة الدراسة) في استخدام تقنيات السرد التفاعلي في عرض المحتوى الإخباري، ومن كون الدراسة تنتمي إلى نوعية الدراسات الوصفية؛ تم استخدام منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن على عينة الدراسة التي قوامها موقعي BBC عربي وCNN عربي.

جاءت تقنيات السرد التفاعلية المستخدمة في عرض المحتوى الإخباري في الآليات التالية: الكلمات النشطة، والوسائط الفائقة، والوصلات الفائقة، وجاء اتفاق العينة في استخدام هذه التقنيات حيث استخدم كلا منهما الوسائط الفائقة وكذا استخدام الكتابة التفاعلية وهو ما ساعد على جذب الجمهور في متابعة القصص الإخبارية على المواقع^٣. (شيماء عبد الحميد عبد الغني، (٢٠٢٢)

(٢) Zohry Mohamed وآخرين (٢٠٢١): تأثير السرد القصصي على نوايا عملاء المطاعم المصرية

تتقصي الدراسة عن تأثير السرد القصصي على نوايا عملاء المطاعم المصرية واتجاه العملاء نحو القصص المسرودة عن المطاعم. الاستبيان الإلكتروني وتوزيعه على عينة عشوائية من عملاء المطاعم المصرية وتم تقييم نوايا المشاركين الشرائية تجاه قصص المطاعم باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، ليتم تحليل ٣٩٦ وحدة بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

أشارت الدراسة إلى وعي العملاء بالقصص المسرودة عن المطعم وهذا الأسلوب السردى واعتزموا الذهاب إلى المطاعم التي تستخدم هذا الأسلوب. وعليه أوصت الدراسة بتدريب الموظفين على كيفية استخدام أسلوب السرد القصصي كأسلوب تسويقي وتعيين إدارة المطعم للعاملين الذين يتمتعون بالقدرة على الإقناع من خلال استخدام أسلوب السرد القصصي^٤. (زهري محمد وآخرين، (٢٠٢١))

(٣) دراسة داليا أحمد شكري (٢٠٢٠): برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحدي

تنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات التجريبية التي تهدف إلى قياس مدي فاعلية البرنامج التدريبي القائم على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال التوحدين في مرحلة رياض الأطفال، بالاعتماد على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، باستخدام مقياس للانتباه على عينة قوامها ثلاث مفردات من أطفال التوحد وبتطبيق اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطلاب وكذا اختبار مان ويتني.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي في الانتباه المشترك^٥. (داليا أحمد شكري، (٢٠٢٠))

(٤) دراسة لوند وآخرين Lund et al (٢٠١٩): استمرارية قيمة العلامة التجارية: مواجهة تدمير العلامة التجارية في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال السرد القصصي

تسعى الدراسة إلى معرفة كيفية مواجهة التأثير السلبي للمستخدمين على العلامات التجارية في وسائل التواصل الاجتماعي. في إطار النموذج البنائي بدراسة الحالة لمؤسسة إدارة الوجهات الدنماركية (DMO VisitDenmark) في الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٧ وتطبيق أداة تحليل الخطاب على ٨٠ منشور في الفيس بوك و ١٠٠ مراجعة في TripAdvisor من المستخدمين في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في الفترة من يوليو ٢٠١٥ حتى أغسطس ٢٠١٨.

توصلت الدراسة إلى أن السرد القصصي الرقمي وسيلة فعالة للتصدي لتدمير العلامة التجارية في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أن استخدام القصص الجذابة يضع أجندة لمحادثات المستخدم والتأثير على القيم والتصورات، وكذلك التعبير عن السمات الفريدة للعلامة التجارية^٦. (لوند وآخرين، (٢٠١٩))

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

(٥) دراسة طارق عبيد المسعود وآخرين (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت

هدفت الدراسة إلى التعرف على برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت، بالاعتماد على المنهج شبه التجريبي؛ باستخدام مجموعتين: الأولى تجريبية مكونة من (٢٥) طالبة من طلاب المدارس الابتدائية تم تدريبهم على تنمية الفهم القرائي من خلال برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية، والثانية ضابطة مكونة من (٢٥) طالبة لم يتم تدريبهم على البرنامج المقترح.

توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح الفهم القرائي البعدي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح القائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية^٥. (طارق عبيد المسعود وآخرين، ٢٠١٨)

(٦) دراسة أبريل مارتن تشارتراند April Martin Chartrand (٢٠١٧): منهج التواضع الثقافي لرواية القصص الرقمية بالتطبيق على طلاب الفرقة الأولى

تنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات التجريبية التي هدفت إلى تقييم فعالية برنامج السرد القصصي الرقمي في تحسين شعور الطلاب بالانتماء، والدعم الاجتماعي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، بإعادة تصميم المناهج التربوية بأسلوب سرد القصص الرقمية (DST)، مع الرسوم المتحركة، في إطار نظرية التواضع الثقافي، على الفئة العمرية ١٨-٢٩ سنة لطلاب الفرقة الأولى في جامعة ولاية سان فرانسيسكو.

توصلت الدراسة إلى أن السرد القصصي الرقمي ليس فقط يدعم العملية التعليمية ولكن أيضاً وسيلة لزيادة شعور الطلاب بالانتماء والدعم الاجتماعي والكفاءة الذاتية الأكاديمية^٦. (أبريل مارتن تشارتراند، (٢٠١٧))

(٧) دراسة بافليك جي في و بافليكجي أوه Pavlik, J. V., & Pavlik, J. O (٢٠١٧): فهم الجودة في السرد القصصي الرقمي: تحليل منهجي للفيلم الوثائقي التفاعلي

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

تسعى الدراسة إلى معرفة الأبعاد الرئيسية للسرد القصصي في الفيلم الوثائقي التفاعلي، بتحليل عشرة أفلام وثائقية تفاعلية، وتصميم محتوى رقمي؛ لتمكين المستخدم من متابعة عناصر السرد والتحكم فيها بقليل من التفاعل نسبياً.

كشفت الدراسة عن أربعة أنواع رئيسية من الأساليب المستخدمة في سرد القصص المختلفة في الأفلام الوثائقية التفاعلية، هي: المحاكاة واللعبة والواقع الافتراضي واستكشاف السرد، واستخدم العديد منها نهج استكشاف السرد^٩. (Pavlik, J. V., & Pavlik, J. O, (2017)).

(٨) دراسة Al Aamri, F., & Greuter, S. (2015): الأليات التفاعلية لتحسين كتب الأطفال الرقمية

تسعى الدراسة إلى معرفة تأثير تصميم المحتوى الدراسي بطريقة السرد الرقمي التفاعلي مقارنة بالمحتوى القصصي في الكتب المطبوعة، بالتطبيق على عينة قوامها ١٨ مفردة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الأعمار من ٩ إلى ١٠ سنوات، باستخدام الملاحظة كأداة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى فاعلية التطبيق الإلكتروني الذي تم تصميمه؛ ليحتوي الأسلوب السرد التفاعلي في تحفيز التلاميذ على القراءة أكثر منه في الكتب المطبوعة¹⁰. (Al Aamri, F., & Greuter, S, (2015))

(٩) دراسة Shen وآخرين (٢٠١٤): السرد القصصي: تأثير الأشكال السردية على اتجاهات الجمهور نحو القضايا في الأخبار

تنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات التجريبية التي تهدف إلى معرفة تأثير استخدام أسلوب السرد في تأطير القضايا السياسية على اتجاهات الأفراد بالتطبيق على عينة من الجمهور طلب منه قراءة القصة بطريقة سردية وأخرى معلوماتية تحوي المنافع الاقتصادية والنتائج البيئية المترتبة على استخراج الغاز.

أوضحت الدراسة أن كلاً من أشكال الأخبار السردية والمعلوماتية لها تأثير فوري على اتجاه الجمهور نحو القضايا والاستجابات العاطفية نحوها، وأضافت الدراسة أن الأخبار السردية كان لها تأثير أكثر دلالة من نظيرتها المعلوماتية مما يؤكد في النهاية تأثير السرد في استجابة الجمهور نحو القضايا البيئية والاقتصادية¹¹. (Shen, (2014)).

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

(١٠) دراسة رزفيك، إس، سادزك، إيه، هولوسيك، في، و كاراهاسانوفيك، أيه Rizvic, S., Sadzak, A., Hulusic, V., & Karahasanovic, A. (٢٠١٢): استخدام السرد القصصي الرقمي التفاعلي في إحياء متحف سراييفو في البيئة الافتراضية.

تتبع الدراسة إلى نوعية الدراسات التجريبية التي تستهدف معرفة تأثير استخدام السرد الرقمي التفاعلي على الزوار في المتاحف الافتراضية عبر الإنترنت، على عينة قوامها ٦٣ مفردة، باستخدام المقابلة والاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى أن السرد القصصي الرقمي التفاعلي يؤثر إيجاباً على استجابة الزوار الإدراكية، مما يؤدي إلى زيادة الحافز لديهم؛ لاستكشاف المتحف ويساهم في إيجاد حضور لديهم، وكذا ينقل المعلومات للمستخدمين بفاعلية^{١٢}. (Rizvic, S., Sadzak, A., Hulusic, V., & Karahasanovic, A., (2012)).

المحور الثاني: دراسات متعلقة بالقضايا الصحية

(١) دراسة رامي أمون (٢٠٢٣): دور الإعلام السوري الإلكتروني في التوعية الصحية بجائحة كورونا "دراسة تحليلية للموقع الرسمي لوزارتي الصحة والإعلام"

يهدف البحث إلى التعرف على دور الإعلام السوري الإلكتروني في التوعية الصحية بجائحة كورونا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل مضمون عينة قوامها ٨٦١ منشور من الصفحة الرسمية لوزارتي الصحة والإعلام السورية على الفيسبوك والموقع الإلكتروني على الويب، خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/٤/١ حتى ٢٠٢١/٤/١.

توصلت الدراسة إلى أن وزارتي الصحة والإعلام خصصتا غالبية المادة الإعلامية لتغطية جائحة كورونا ولكن بنسب متفاوتة حيث جاءت وزارة الإعلام بنسبة أكبر في منشوراتها لتغطية الجائحة وركزت كل منهما على الرسائل التحذيرية حول سرعة انتشار العدوى بفيروس كورونا، وضرورة البقاء في المنزل والالتزام بالتعليمات الطبية والحكومية، والتشجيع على أخذ اللقاح الخاص بكورونا^{١٣}. (رامي أمون، (٢٠٢٣))

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

(٢) دراسة رشا سمير محمد (٢٠٢٢): "تفاعل الجمهور المصري مع الصفحات الرسمية للوزارات خلال الأزمات: دراسة تطبيقية على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية عبر شبكة الفيسبوك أثناء أزمة متحور أوميكرون"

سعت الدراسة إلى التعرف على تفاعل الجمهور مع منشورات وزارة الصحة والسكان عبر الفيسبوك وقت الأزمات، واعتمدت الدراسة على نظرية الاتصال الحواري، وكيفية توظيفها في المنشورات، وقامت الباحثة بتحليل (٤١٦) منشوراً لصفحة وزارة الصحة والسكان المصرية، تم نشرها في الفترة من ١٨ ديسمبر ٢٠٢١، حتى ٢ مارس ٢٠٢٢.

أوضحت نتائج الدراسة تفاعل الجمهور المصري مع منشورات وزارة الصحة والسكان بشكل كبير، وتوظيف مبادئ خاصة الحوار التفاعلي بشكل ناجح لدى الجمهور مما أدى إلى زيادة التفاعلية مع المنشورات، حيث زاد تفاعل الجمهور مع المنشورات التي تم استخدام خصائص نظرية الحوار التفاعلي بها عن المنشورات التي خلت منها، وتنوعت أشكال التفاعل بين الإعجاب والتعليق والمشاركة، واستخدام النصوص، والإنفوجراف بنسبة كبيرة تليها الفيديوهات والصور والروابط.^٤ (رشا سمير محمد، (٢٠٢٢))

(٣) دراسة مرام أحمد محمد (٢٠٢١): "التماس الجمهور المصري للمعلومات حول القضايا الصحية من البرامج الطبية وعلاقته بمستوى الوعي لديه: دراسة ميدانية"

تستهدف الدراسة معرفة دور البرامج الطبية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الصحية، والكشف عن مدى التماس الجمهور لمعلوماته في المجال الصحي. تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي الميداني لعينة عمدية من الجمهور قوامها ٢٢٢ مفردة، وتم اتخاذ نموذج بناء المصادقية ونظرية التماس المعلومات كإطار نظري للدراسة.

توصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد المبحوثين على البرامج الطبية كمصدر للمعلومات والمعرفة لديهم كما أثبتت فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين التماس الجمهور المصري للمعلومات المقدمة خلال البرامج الطبية الحوارية ومستوى الوعي الصحي لديه، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مصادقية المبحوثين نحو البرامج الطبية الحوارية بمستويات المصادقية المختلفة (مصادقية الوسيلة – مصادقية المصدر – مصادقية المضمون – مصادقية الجمهور) ومستوى الوعي الصحي لديه بشكل عام.^١ (مرام أحمد محمد، (٢٠١٩))

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

(٤) دراسة أحمد مسعد أحمد (٢٠٢٠): تناول المؤسسات الصحية والوسائل الإعلامية الحكومية والخاصة اللبنانية لأزمة كورونا على صفحاتها في الفيسبوك

يسعى البحث إلى معرفة دور المؤسسات الصحية إعلامياً، والإعلام اللبناني الحكومي والخاص في التعامل مع الأزمات الصحية (كورونا)، واستعداده في مواجهة هذه الأزمات ومحاربة الشائعات. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة تحليل المضمون لجمع البيانات التي تضمنت أخبار وتقارير من ثلاث مؤسسات حكومية صحية وإعلامية (وزارة الصحة- مستشفى الحريري- الوكالة الوطنية للإعلام) وموقع "لبنان ٢٤" عن تفشي وباء كوفيد ١٩.

توصلت الدراسة إلى تفرد موقع "لبنان ٢٤" بمستوى تغطية أفضل من المؤسسات الحكومية الصحية والإعلامية بنسبة ٦٣.٣% عن الأخرى التي جاءت بنسبة ٣٧.٧%، وتناولت المؤسسات الحكومية الأزمة بشكل إيجابي في بدايتها وبالتالي شابها الإهمال فلم تقدم أي منشور عن تطورات الوباء لعدد من الأيام وغطت الوكالة الوطنية لإعلام لبنان الأزمة بشكل سلبي ولم تواكب تناولها في أيام الاجازات^{١٦}. (أحمد مسعد أحمد، (٢٠٢٠))

(٥) دراسة ساعد ساعد (٢٠٢٠): الإعلام الصحي والشائعات جائحة كورونا أنموذجاً

تسعى الدراسة إلى معرفة مدى وجود إعلام صحي قادر على استيعاب التحديات التي يعيشها المجتمع جراء انتشار فيروس كورونا والحد من انتشار الأخبار الكاذبة المرتبطة بالوباء، وبذلك اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي من خلال عينة مما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي مرتبطة بالجائحة.

توصلت الدراسة إلى فشل المؤسسات الإعلامية في تحقيق وعي صحي ووقائي بالإضافة إلى طغيان الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال إشاعة الأخبار الكاذبة والمغلوطة، وعليه توصي الدراسة بضرورة برمجة خاصة للإعلام الصحي في كل الفئات والقنوات وتخصص في الجامعة، وربط الهيئات والمؤسسات ذات الأهمية بمواقع التواصل الاجتماعي وتحين معلوماتها وأخبارها^{١٧}. (ساعد ساعد، (٢٠٢٠))

(٦) دراسة محمد جلال وآخرين (٢٠٢٠): "المجتمع المصري ووباء كوفيد-١٩: تقييم وعي المصريين والممارسات الوقائية تجاه المرض في السياق الاجتماعي والثقافي"

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

تسعى الدراسة إلى التعرف على معلومات المبحوثين عن وباء كوفيد-١٩ والتغيرات التي قاموا بها على نمط حياتهم جراء انتشار الوباء، بالتطبيق على ٣٥٠ مشاركاً وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان الإلكتروني وتحليلها إحصائياً.

توصلت الدراسة إلى وعي المتعلمين بالوباء خاصة النساء منهم وتم اتخاذ التدابير الوقائية الكافية، وتؤكد الدراسة على ضرورة الدور التي تقوم به برامج التثقيف الصحي التي تستهدف تحسين المعرفة ورفع الوعي بالتزام الأفراد بالتدابير الوقائية في مواجهة وباء كورونا^{١٨}. (محمد جلال وآخرين، (٢٠٢٠))

(٧) دراسة أمنية محمود عوض (٢٠١٩): "دور البرامج الصحية عبر الفضائيات المصرية في التوعية الصحية"

تسعى الدراسة إلى التعرف على نوعية الأمراض التي تركز عليها الفضائيات المصرية وتحليل مدى نجاح البرامج الصحية في توعية الجمهور بها ومن ثم رصد حجم المعلومات المستفادة من هذه البرامج. بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي من خلال مسح الجمهور والمضمون. وهي بذلك تنتمي إلى نوعية الدراسات الوصفية باستخدام نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام وفجوة المعرفة كإطار نظري للدراسة.

توصلت الدراسة إلى غياب الموضوعات والقضايا الخاصة بالأمراض الصدرية رغم أهميتها لقطاع كبير من الجمهور، وكذا غياب الموضوعات حول قضايا الصحة الجنسية، وعلى الجانب الآخر لم تكتف بعرض القضايا والموضوعات التي تناولتها والتعريف بالمرض بل تناولت طرق الحلول وطرق العلاج والوقاية من الأمراض من قبل متخصصين مما أدى بدوره إلى تحقيق التوعية الصحية لدى الجمهور وارتفاع نسبة متابعته للبرامج الصحية^{١٩}. (أمنية محمود عوض، (٢٠١٩))

(٨) دراسة سحر صالح السديري (٢٠١٩): دور الحملات الإعلامية الصحية في التأثير على السلوكيات الوقائية للأسرة السعودية: دراسة مسحية

تسعى الدراسة إلى معرفة تأثير (الحملة الوطنية للتوعية بمرض السكري) على السلوكيات الوقائية للأسرة السعودية وكذلك رصد وتحليل (٦) حملات خلال نهاية ٢٠١٥ وبداية ٢٠١٦، من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها ٥٠ مفردة في إطار نظرية المعرفة الاجتماعية ونموذج المعتقد الصحي وأداة الاستبانة.

توصلت الدراسة إلى أن الفئة (١٦-٢٤) ظهرت كأقل الفئات العمرية في مستوى السلوك الصحي وظهرت وسائل التواصل الاجتماعي كأبرز قنوات تلقي الرسالة الصحية وخصوصاً تويتر. وكذا ارتفاع مستوى

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

المعرفة والدور الفاعل في التوعية بالسكري و بناء تصور لدى الجمهور حول نمط الحياة الواقي من الأمراض والاهتمام الشخصي بدرجة كبيرة ومن ثم نجاح الحملة الوطنية للتوعية بمرض السكري في التأثير على السلوكيات الوقائية للأسرة السعودية^{٢٠}. (سحر صالح السديري، (٢٠١٩))

(٩) دراسة كهينة سلام (٢٠١٨): "دور الإعلام الصحي في التحسيس من أجل الكشف المبكر لسرطان الثدي"

تسعى الدراسة إلى رصد الدور الذي يلعبه الإعلام الصحي التليفزيوني في التوعية والوقاية ضد سرطان الثدي؛ نظراً لقدرت التليفزيون على مخاطبة الجمهور بالصوت والصورة.

توصلت الدراسة إلى تخصيص وسائل الإعلام برامج للإعلام الصحي وتحاول من خلاله التعريف بالمرض والتوعية به وكيفية الوقاية منه من خلال استقبال المختصين ومحاولة تبسيط المفاهيم الخاصة بالمرض^{٢١}. (كهينة سلام، (٢٠١٨))

(١٠) دراسة مي عبد الواحد الخاجة (٢٠١٨): الإعلام الصحي في دولة الإمارات من المنظورين الأكاديمي والطبي: دراسة استطلاعية ميدانية

تسعى الدراسة إلى التعرف على الملامح الرئيسية للإعلام الصحي الجيد بالإمارات في إطار نظريتي المسؤولية الاجتماعية والاعتماد على وسائل الإعلام وبالتالي فهي تنتمي للدراسات الوصفية الميدانية بالاعتماد على المنهج الكمي المسحي لعينة من لاثنتين من المستشفيات الحكومية قوامها (٦٥٠) طبيياً، وعينة من مجتمع الدراسة من الأكاديميين العرب العاملين بجامعات الإمارات قوامها (٤٠٤) عضواً.

توصلت الدراسة إلى ضرورة التركيز على أمراض منتشرة في الإمارات، وأهمية الوقاية منها بنشر الوعي، ودفع الأفراد إلى اتخاذ السلوك الصحي الجيد بالاستعانة بوسائل الاتصال المختلفة، وأن تنبع موضوعات البرامج الصحية والحملات الإعلامية من المجتمع الإماراتي^{٢٢}. (مي عبد الواحد الخاجة، (٢٠١٨))

(١١) دراسة رانيا سلوغة (٢٠١٧): اعتماد الشباب الجزائري على وسائل الإعلام في التوعية الصحية: دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة أم البواقي

تتنمي الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف دور وسائل الإعلام في التوعية الصحية للشباب الجزائري ورصد أنماط وعادات الشباب المتبعة في وسائل الإعلام قصد التوعية والدوافع الكامنة وراء

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

اعتمادهم على وسائل الإعلام والأشباعات المحققة منها، في إطار نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام والاستخدامات والأشباعات على عينة عمدية قوامها (٥٠) مفردة باستخدام أدواتي الملاحظة والاستبيان.

توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام لها دور فعال في توعية الشباب الجزائري بالقضايا الصحية من خلال تسهيل كل ماله علاقة بالصحة وتوفير المعلومات اللازمة عنها، ويلجأ الجمهور إلى وسائل الإعلام لاستيفاء معلوماته عن كافة القضايا التي تهتمه في مختلف مجالات حياته^{٢٣}. (رانيا سلوغة، (٢٠١٧))

(١٢) دراسة نادية محمد عبد الحافظ (٢٠١٦): "تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري"^١

تسعى الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في تثقيف الجمهور المصري والتنمية الصحية لديهم لخلق درجة كافية من الوعي والإدراك، والمعرفة حول القضايا والمعلومات الصحية باستخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونموذج الاعتقادات الصحية. تنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح واستخدمت استمارة الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة.

توصلت الدراسة إلى وجود تكامل بين وسائل الإعلام المختلفة التقليدية والجديدة في مجال التوعية والتثقيف الصحي وأوصت بضرورة توافر كوادرات إعلامية متخصصة في المجال الطبي وتقديم معلومات مبسطة حول بعض الأمراض وتقديم الجديد في مجال الطب^{٢٤}. (نادية محمد عبد الحافظ، (٢٠١٦))

(١٣) دراسة عنود العفيف وآخرين (٢٠١٦): "اعتماد المرأة الأردنية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات الصحية"

تسعى الدراسة إلى التعرف على مستويات استخدام المرأة الأردنية للمواقع الإلكترونية الصحية ورصد مصادر الإعلام المختلفة لاستقاء المعلومات الصحية، بالتطبيق على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة واستخدام منهج المسح الوصفي والتحليلي، وأداة الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى أن نسبة النساء اللواتي يستخدمن المواقع الإلكترونية الصحية بلغت ٤٢.٣%. وجاء محرك البحث جوجل في المرتبة الأولى يليه موقع فيسبوك كمصادر للحصول على المعلومات، ثم موقع

^١ دراسة نادية محمد عبد الحافظ (٢٠١٦)، تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج ١٥، ع ٢٤، ٤٠٥-٤٩٤، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/889014>

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

جوجل بلس، يليه موقع يوتيوب، في حين جاء موقعا تويتر ولينكدان في المراتب الأخيرة^{٢٥}. (عنود العفيف،
(٢٠١٦))

(١٤) دراسة حليلة بحبوب (٢٠١٥): دور الحملات الإعلامية التليفزيونية في التوعية الصحية:
دراسة ميدانية

تنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف معرفة الدور الذي تقوم به الحملات الإعلامية التليفزيونية في التوعية الصحية لسكان أم البواقي، باستخدام منهج المسح وأداة الاستبيان والمقابلة لعينة قوامها ١٠٠ مفردة من سكان مدينة أم البواقي في إطار نظرية الاستخدامات والأشباع والمدخل الوظيفي. توصلت الدراسة إلى أن الحملات الصحية تقوم بدور هام في توعية السكان وبنسبة ٨١% يعتبرها السكان بديلاً للخطاب الصحي ويعتمد السكان بنسبة ٩٠% في اكتساب المعلومات المفيدة من هذه الحملات^{٢٦}. (حليلة بحبوب، (٢٠١٥))

(١٥) دراسة خالد فيصل الفورم (٢٠١٤): استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية.

تسعى الدراسة إلى معرفة مستوى توظيف المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية شبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب-فيسبوك- تويتر) في استراتيجيات التوعية الصحية لمرض كورونا، ودرجة مشاركتها في برامج التوعية الصحية للمرض. تنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح وأداة تحليل المضمون والحصص الشامل للشبكات الاجتماعية لكافة المدن الطبية ومستشفياتها في مدينة الرياض.

توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٦٠% من المدن الطبية بمدينة الرياض لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا، ما يعني ضعف استخدام المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية لاستخدام المنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية والتواصل وتعزيز الثقافة الصحية والطب الوقائي^{٢٧}. (خالد فيصل الفورم، (٢٠١٤))

(١٦) دراسة أبو بكر حبيب الصالحي (٢٠١٣): العلاقة بين التعرض للتلفزيون والإنترنت ومستوى وعي الجمهور المصري بمرض السمنة

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للتلفزيون والإنترنت ومستوى الوعي بمرض السمنة، في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام وفجوة المعرفة باستخدام المنهج المسحي لعينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة واستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التعرض للتلفزيون والإنترنت ومستوى الوعي بمرض السمنة لدى الجمهور المصري وتفق التلفزيون في رفع مستوى الوعي عن الإنترنت وكذا حدوث تأثيرات وجدانية ومعرفية وسلوكية لدى الجمهور جراء التعرض للتلفزيون والإنترنت فيما يتعلق بمرض السمنة. وتوصي الدراسة بإجراء عديد من الدراسات ذات البعد المعرفي والوقائي لمرض السمنة دون الاقتصار على الدراسات من الناحية الطبية^{٢٨}. (أوبكر حبيب الصالحي، (٢٠١٣))

(١٧) دراسة هند السيد وآخرين (٢٠١١): "دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية" دراسة ميدانية"

استهدفت الدراسة التعرف على دور مواد الرأي والاستقصاء بالصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا الصحية، وكذا التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للصحف المصرية، بالاعتماد على منهج المسح لعينة قوامها (٤٢٠) طالب وطالبة من التعليم الثانوي والجامعي مقسمين بالتساوي.

تشير نتائج الدراسة إلى أن التحقيقات احتلت المرتبة الأولى التي يفضلها الشباب المصري في زيادة وعيه بالقضايا الصحية، وتحقق الفرض القائل بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصري للصحف ومستوى الوعي بالقضايا الصحية لديهم هذا بالإضافة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالقضايا الصحية للشباب المصري والجنس (ذكور- إناث) لصالح الإناث^{٢٩}. (هند السيد وآخرين، (٢٠١١))

(١٨) دراسة عابدة محمد عوض المر (٢٠١٠): اتجاهات الجمهور نحو المعالجة الإعلامية لمرض انفلونزا الخنازير في القنوات الفضائية المصرية

تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء واتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة القنوات الفضائية المصرية لمرض انفلونزا الخنازير، في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

مفردة بطريقة العينة الحصصية، في الفترة من ٢٠٠٩/١٢ حتى مارس ٢٠١٠ باستخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات.

جاءت النتائج أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة أشارت إلى أن المعلومات التي قدمتها القنوات الفضائية المصرية عن مرض أنفلونزا الخنازير كانت كافية مما جعل أكثر من نصف العينة لم يعتمدوا على مصادر أخرى في حصولهم على معلومات عن المرض.^{٣٠} (عايدة محمد عوض المر، (٢٠١٠))

التعليق على الدراسات السابقة:

- تنوعت الدراسات التي تناولت السرد، فمنها ما تناول السرد في المجال الإعلامي الإخبارية منه والتسويقية ومنها ما تناول السرد في مجالات التعليم والتعلم.
- لم تقتصر الدراسات السردية في نوعيتها على التحليلية فقط وإنما منها التجريبية، مما يعكس الاتساع المعرفي للسرد.
- توسع الدراسات العربية في السرد الإعلامي بعد ندرتها ومحدوديتها على الدراسات الأدبية.
- استخدام السرد التفاعلي في مجالات متعددة وليس قضايا معينة.
- يتناسب أسلوب السرد التفاعلي مع الكبار والصغار فهو يشبه اللعبة في طرح الموضوعات وإن كانت جادة.
- تم الاستفادة من النظريات الجديدة مثل نظرية التفاعل الحواري .

تساؤلات الدراسة

- كيف يمكن تحليل بنية وهيكल السرد التفاعلي في المواقع الإلكترونية؟
- ما استراتيجيات السرد التفاعلية المستخدمة في القضايا الصحية؟
- ما آليات بناء المعنى في بنيات السرد التفاعلي؟

نوع الدراسة ومنهجها

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تصف الظاهرة من خلال منهج المسح بالرجوع إلى منهجية التحليل السردية الرباعي التي قدمتها كاترين ريمان وهي: التحليل الموضوعي Thematic Analysis، التحليل البنائي Structural Analysis، التحليل الحوارية/ الأدائي Dialogic/ Performance Analysis، التحليل المرئي Visual Analysis (Katherine Kohler Riessman, 2008).

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في شقها التحليلي في المواقع الإخبارية التي استخدمت أكثر الأساليب والأدوات التفاعلية في السرد القصصي الرقمي والتي تمثلت في موقع "انكفاضة" كعينة عمدية من خلال التحليل الكيفي للمادة الإخبارية موضوع الدراسة.

أدوات الدراسة

تم استخدام منهج المسح بالاعتماد على أداة تحليل المضمون الكيفي لتحقيق أهداف الدراسة.

الأفضية الذهنية:

تعد نظرية الأفضية الذهنية واحدة من نظريات الدلالة المعرفية جملة وتفصيلاً، يأتي على رأس هذا التفصيل آلية بناء المعنى.

نشأت هذه النظرية عام ١٩٨٥ على يد العالم اللغوي الفرنسي جيل فوكونيه Gilles Fauconnier من خلال كتابه الموسوم بـ "الأفضية الذهنية"، الذي تناول فيه كيفية بناء المعنى من خلال اللغة الطبيعية، معتبراً بذلك أن الهدف الأساسي للغة بناء المعنى، وبناءً عليه، تركز الأفضية الذهنية على دور العمليات النفسية في تشكيل المعنى لدى المستخدمين، أي أن بناء المعنى يتم وفقاً لعمليات ذهنية معقدة تحدث أثناء التفكير والفعل والتواصل أو الكلام، من خلال مجالات أطلق عليها فوكونيه مسمى الأفضية الذهنية، ومن ثم، تنشأ الأفضية الذهنية عندما يستخدم الناس اللغة للتواصل مع الآخرين من خلال المعلومات اللغوية والموقف الاتصالي، فيكتمل بناء المعنى ويحدث الإدراك لعملية الاتصال المتبادل^{٣١}

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

لا تغفل نظرية الأفضية الذهنية دور السياق في بناء المعنى، حيث تعتبره هدفاً أساسياً للغة، فلا يمكن تحليل الجمل بعيداً عن الخطاب؛ كي يصل إلينا المعنى الذي يخضع لترتيب المعلومات بوضع معين^{٣٢} ويرى فوكونيه أن بناء المعرفة يتم من خلال عمليتين:

- بناء أفضية ذهنية تنتج عن بني معرفية وخطابية.

- ربط الجمل في الأفضية الذهنية بتوصيفات برجماتية تسهم في توصيل المعنى^{٣٣}.

فالجمله هي جزء من الخطاب، تولد استراتيجيات في تكوين الفضاء الذهني الناتج عن استخدام الجملة في سياق معين. أي أنها بني جديدة تقدم مسارات وسيناريوهات تساهم في عملية بناء المعنى.

افتراضات نظرية الأفضية الذهنية

تقوم نظرية الأفضية الذهنية على مجموعة من الافتراضات أهمها:

- بناء الأفضية: آلية يتم استخدامها لجذب المستخدم لتأسيس فضاء ذهني جديد^{٣٤}.

- الأطر: تصورات ذهنية تضمن التفاهم في السياق الخطابي حيث تحيل البنية اللغوية إلى معناها وتفهم دون عناء في حال مثل الإطار الخاص بها في الذهن^{٣٥}.

- الروابط بين الأفضية: إن بناء المعنى لا يرتبط بالموقف الاتصالي مباشرة ولكن هناك سيرورة عمليات بينية بين العالم الذي يمثله الموقف الاتصالي وعملية اكتمال المعنى، هذا المستوي البيئي لا يعكس العبارات اللغوية وإنما يُبنى عند استخدام اللغة وتكون اللغة دالة عليه، ويسميه فوكونيه بالمستوى المعرفي. ويتكاثر الأفضية يمكن للفضاء الأب أن ينتج عنه فضاءً أحاديًا أو مجموعة أفضية فيكون الناتج شبكة من الأفضية في شكل متعرج، وبالكيفية نفسها يمكن أن يتولد من الأفضية الأبناء فضاءً أحاديًا أو مجموعة أفضية فتشكل الجيل الثاني من الأفضية ... وهكذا يمكننا التنقل بين الأفضية في الجيل الأول وكذا للجيل الثاني^{٣٦}.

العنوان: الموجة الثانية من كوفيد-19 في عشرة رسومات بيانية... 31 أوت 2020



العنوان: يشير العنوان إلى رصد تطور الوباء وتقصي المرحلة الثانية منه ويبنى تصور ذهني عن عرض معلومات التطور.

تحليل البنية السردية البصرية :

تمثلت السردية البصرية في رسومات جرافيكية وكذا رسومات بيانية بألوان مختلفة عرضت كل منها معلومات خاصة بالوباء، مع غلبة الرسومات البيانية عن الجرافيكية حيث اعتمدت السردية على عشرة رسومات بيانية في مقابل واحدة جرافيكية وإن كان لهذا دلالاته في أفضلية الرسومات البيانية في تمثيل المعلومات والبيانات الخاصة بالموضوع ودعمه بالأرقام.

تحليل البنية التقليدية:

وجاءت نقاط الحبكة في تسلسل سردي تكشف من خلالها تطور السرد فكان:

الزمان: تم التعريف بالزمان الذي جاء في ذروة انتشار الوباء مما يليه اهتمام المتفاعل بالفترة الزمنية وملابسات أحداثها، وجاءت سردية النص في ترتيب الأحداث زمنياً من الأحدث إلى الأقدم بتوافر معلومات وإحصاءات من الموجة الثانية إلى الأولى.

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

الموضوع: أعداد المصابين بالوباء خلال مرحلتي انتشار الجائحة ومثلاً كلٌّ منهما بؤرة سردية مع تغافل المكان في البداية، اتساقاً مع الإطار العام المصاحب للجائحة التي لم تعرف حدوداً مكانية في الانتشار ومن ثم يكون التركيز على الموضوع والزمان.

صوت السارد: يتم السرد من خلال الطرف الثالث أي بضمير الغائب، بحيث يرمي فقط إلى الوقائع والأحداث المقدمة وما يصاحبها من أدلة وإحصاءات بما يضمن الموضوعية وعدم التحيز.

انكفاضة العربية

روبرتاجات تحقيقات نقطة نظام رسوم بيانية وثائقيات الواب | إنكي بودكاست

تسجيل الدخول

عند حلول فيروس سارس-كوف-2 بتونس في مارس الفارط. تم سريعا اتخاذ تدابير صارمة : إغلاق الحدود وفرض حظر التجول والحجر الصحي... فتأثير كوفيد-19 كان من الممكن أن يصير قاتلا في ظلّ نظام صحي هش ونقص هام في البنية التحتية. ولكن بعد التضاعف السريع لعدد المرضى في الأسابيع القليلة الأولى. استقر الوضع وتمت السيطرة على الوباء. امتلأت المتاجر والمقاهي مجددا واختفت الأتقنة من الشوارع تدريجيا. بدأ كوفيد-19 شيئا من الماضي ... إلى أن تم فتح الحدود في 27 جوان 2020

فرضت وزارة الصحة إجراءات صحية حسب بلدان الوفود بهدف الحد من خطر عودة انتشار العدوى. لكن تصنيف الدول طرح عديد الإستسهامات : فقد تم ضم العديد من البلدان التي تعتبر مصدر خطر مثل فرنسا أو إيطاليا إلى "القائمة الخضراء" وهو ما يعفي القادمين منها من إجراء الاختبار الطبي أو الالتزام بالحجر القسري.

منذ ذلك الحين تزايد عدد الحالات المكتشفة و تبيّن أنّ 87% منها قادمة من مناطق القائمة الخضراء. تم بعد ذلك تغيير تصنيف بعض البلدان. بما في ذلك فرنسا وبلجيكا ووضفها إلى القائمة البرتقالية وفرض الاختبار الطبي والحجر الصحي. أعلنت السلطات كذلك أنه سيتعين الآن على جميع المسافرين ذات الوافدين ذات تقديم اختبار RT-PCR عند دخول البلاد وذلك انطلاقاً من يوم 26 أوت. لكن عدد الإصابات الجديدة - التي تتزايد بشكل كبير من الحالات المكتشفة - تظهر أنّ العودة للترقب من المصابين في بلدان

تصور خطة العمل بفرنسا
الطبعة 15 أوت 2020

جاءت السردية السابقة بصوت الطرف الثالث مؤسساً فضاءً أساساً لصورة ذهنية فعل فيها السرد وظيفته في استدعاء الماضي من خلال الزمن الذي جاء سابقاً لفترة السردية الحاضرة وهو شهر مارس الماضي، جاءت السردية داعمة لتصور حالة الإغلاق التي كانت تشهدها البلاد في فترات كورونا من خلال العبارات "إغلاق الحدود وفرض حظر التجول والحظر الصحي"، ورغم الروية بطريقة الطرف الثالث إلا أن السارد ظهر معنا من خلال الكلمات "من الممكن" التي أوضح بعدها وجهة نظر فرعية تضيف جديداً إلى الوحدات السردية السابقة والتالية، فاستخدم بنية وصفية للنظام الصحي والبنية التحتية، فجاءت العبارة (كان من الممكن أن يصير قاتلاً في ظل نظام صحي هش ونقص هام في البنية التحتية)، وإن وفق السارد في وصف النظام الصحي بإضافة كلمة "هش" حيث لا يمكن الاستدلال على حالة النظام إلا بوجود نعت له، إلا أنه كلمة هام أصح لها الحذف والتعليل من جانبين، الأول: أنها وصف فضفاض يثير تساؤلات فرعية من شأنها أن تشتت المستخدم دون فائدة، فهو هام على أي درجة! وهذا يضيف غموضاً على العكس المطلوب من

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

ضرورة توفر الوضوح في السرد الرقمي. والثاني: أن أي نقص في البنية التحتية نقص في الأساس وما ينقص في الأساس فهو بصفته هام.

وتتنامي الأفضية الذهنية تدريجياً من الدخّل الزمكاني الأول (عند حلول...) إلى الاستدراك بـ "لكن" في العبارة: لكن بعد التضاعف السريع لعدد المرضى في الأسابيع القليلة الأولى، استقر الوضع وتمت السيطرة.... ليكون التجلي والإخفاء في الحدث السردى والرابط بين الأفضية الفرعية الناشئة والفضاء الأب هو "الماضي"، أفضية مترابطة ذهنياً، مختلفة دلاليًا، فكلاهما ماضي إلا أن الوباء في الماضي الأول كان في قوته وفي الثاني كان في زواله افتراضياً .

تحليل البنية التفاعلية

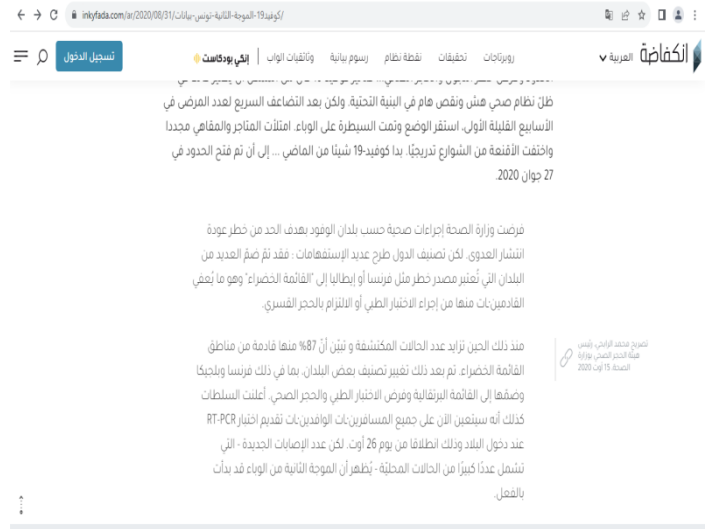
عرج السارد إلى تخطيط القصة الأولية حاملة عنوان يتبعه نص ثم بحث عن معادل بصري يقابل النص فاهتدي إلى خلفية رسم جرافيكى يتجول فيها المتفاعل باللمس في حال الموبايل أو بالماوس في حال الأجهزة الحاسوبية المحمولة أو المكتبية، تتيح القصة بعضًا من خيارات العرض للمستخدم بالإضافة إلى رابط يعلو العنوان .

الشرح والتفسير	الصورة الجرافيكية
<p>جاءت الخلفية الجرافيكية تطويماً لا أساساً عن بنية تصويرية للسارد تم تجسيدها لا حقيقة واقعية تم تمثيلها ويجيئ الاستدلال منطقياً من واقع نص العنوان الذي جاء بـ "الموجة الثانية من كوفيد-19 في عشرة رسومات بيانية" فكان الرسم الجرافيكى ممثلاً بصرياً بالمعنى الحرفي للعنوان، حيث شمل موجات البحر بالعدد ذاته "اثنان" تعلوها ممثلاً للفيروس(كوفيد-19) يتخللها أعمدة بيانية تمثيلاً للرسم البيانية.</p> <p>وجاء هذا التطويح في غير محله مضجعاً من قوة النص، فالسردية تتناول موضوعاً عاماً، أزمة واقعية تمس حياة الملايين ومن ثم كان يجب استخدام معادل بصري واقعي يساهم في التصور الذهني المفترض حول</p>	

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

الشرح والتفسير	الصورة الجرافيكية
<p>الواقعة. (من منطلق أن السرد أداة للتذكر لابد ان يتسم النص السردى بالوضوح ويتيح الحركة) جاءت العبارة بالعدد الدقيق للمصابين (حيث تم اكتشاف ١٢٩ حالة جديدة) وكان يفضل أن يقرب العدد فنقول حوالي ١٣٠ حالة جديدة فهذا أوضح وأيسر للتذكر ومع استخدام المتلفظ حوالي لم يتم الإخلال بالمعنى أو المصادقية.</p>	
<p>الشرح والتفسير عمل الرابط كموجه للسرد من الفضاء الأب إلى الابن وأتاح المرونة السردية بحيث يستطيع المتفاعل الولوج إلى عناصر أخرى، بالضغط عليه تظهر من أسفل خلفية بيضاء بنص رئيسي باسم الرابط تمتد إلى أعلى قليلاً على الفضاء الأب؛ حتى يتسنى الاحتفاظ بالخلفية السردية السابقة (كما هو موضح في الصورة المرفقة). فجاءت استجابة الرابط للمستخدم على خلفية متناصفة مع أخرى فعمل على التحكم في مسار السرد وعدم التيه داخل السرود المختلفة وإن ظل في النهاية الاختيار للمتفاعل بالرجوع للفضاء الأساس أو الولوج للفضاء الابن إلا أن الميسر تحكم في مسار السرد ولو بالنزر اليسير، فإبقاؤه على ظهور الفضاء الأب أمام المتفاعل عمل على جذب المتفاعل ذهنياً ليتذكر الفضاء الأساس المائل أمامه انطلاقاً من فرضية أن المستخدم ينساق خلف الروابط منغمساً فيما توفره من معلومات كثيرة يتناسى معها الفضاء الأصلي. ومن ثم عمل الرابط كبنية فرعية أتاح هيكلاً من المعلومات الأخرى منها ما تعلق بموضوع الفضاء الأساس ومنها ما تعلق بموضوعات أخرى.</p>	<p>موجهات السرد</p> <p>- توفر رابط بمسمى رسوم بيانية:</p> 
<p>عمل كموجهاً للسرد مضيفاً معلومات غير مضافة في النص المجاور فلقد جاء الرابط وهو يحيل إلى فيديو على موقع يوتيوب، يسرد تفاصيل عن الوباء.</p>	<p>- " تصريح محمد الرابعي رئيس هيئة الحجر الصحي بوزارة الصحة ١٥ أوت ٢٠٢٠):</p>

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)



يحيل إلى موقع يوتيوب

الرابطة: "تصريحات نصاف بن عليّة مديرة المرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستحدثة. ١٥ أغسطس ٢٠٢٠"



تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

السردية البصرية:

جاءت السردية البصرية في شكل رسوم بيانية انفوجراف تفاعلية يعلوها نصوص مثلت موجهاً بصرية حاملة سردية معلوماتية، يتفاعل الانفوجراف مع المستخدم بمجرد المرور عليه فتبرز معلومات دالة عند نقطة وقوف المستخدم على الرسم تحوي اليوم وتاريخه وعدد إجمالي الحالات، تلا الانفوجراف نصاً مبسطاً له تتناول محاور عامة عن ذروة الإصابات تلاها فضاءاً لخلفية الحدث مستدعيًا بذلك معلومات الماضي حتى الوصول لتاريخ الذروة متنامياً تدريجياً محافظاً على التسلسل الزمني والمنطقي للحدث بالتاريخ والإحصائيات.

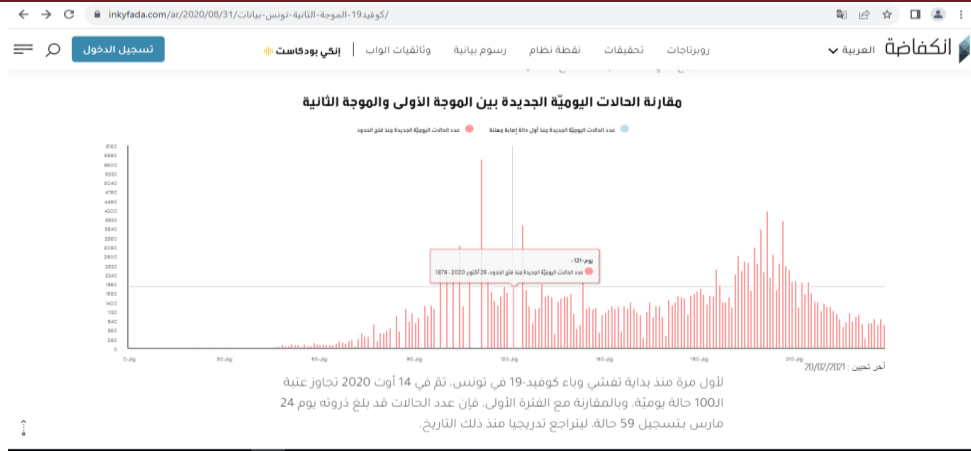


وإن كان يجب تقريب عدد الإصابات من ٩٧٢ شخصاً إلى ٩٧٠ شخصاً حتى يتسنى يسر القراءة ووضوح السرد ويتولى الانفوجراف التمثيل الدقيق للأرقام إلا أن يكون عزاء السارد في ذلك أن مقروئية النص أسرع نظراً لثبات النص ووقوع عين المتفاعل مباشرة عليه قبل التفاعل مع الرسم البياني.

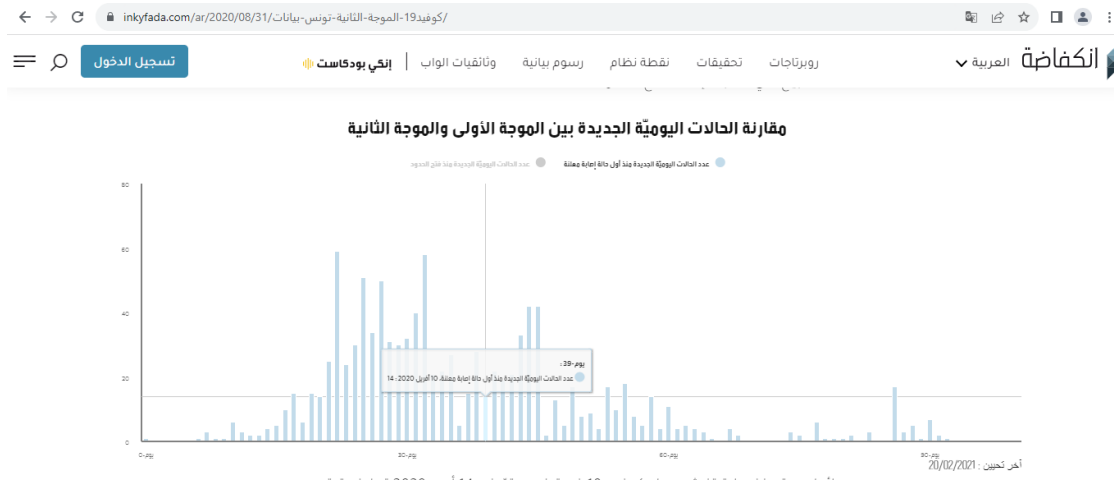
مقارنة الحالات اليومية الجديدة بين الموجة الأولى والثانية

جمعت سردية المقارنة بين موجهاً سردية نصية وأخرى بصرية تعلنان عن حالات الإصابة الأولى والثانية ومثل المعادل البصري فضاءاً للمتفاعل يتجول فيه بين معلومات الحالات في الموجتين يفصلهما فاصل وهمي بين نصي الحاليتين الذين يمثلان نصان تفاعليان بالضغط على إحدهما يظهر الرسم البياني الخاص بالمعلومات عن هذه المرحلة ومن ثم بالوقوف على أي عمود في الرسم يظهر معلومات الحالة.

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

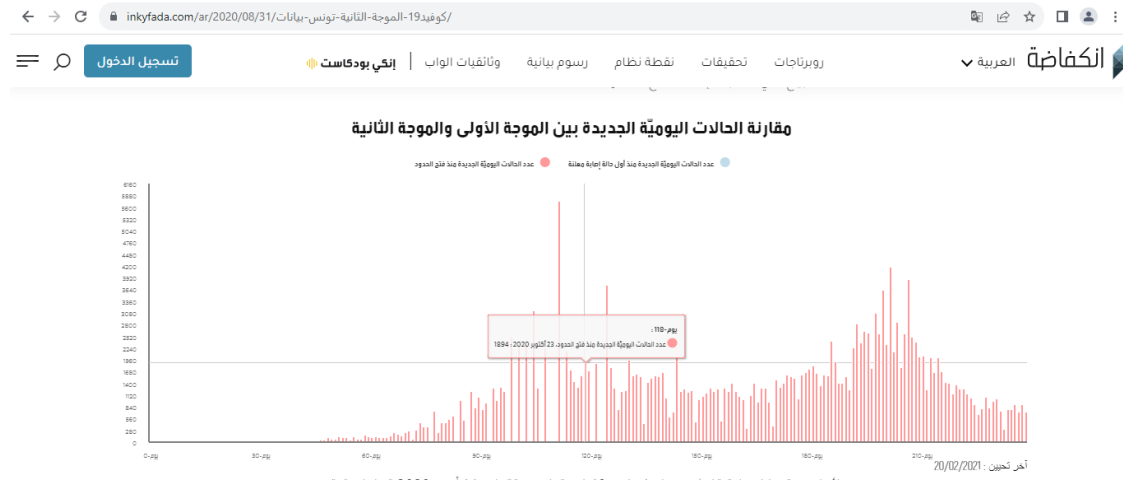


لم تأت هذه السردية بنمطية ترتيبها التقليدي في الظهور من الأقدم إلى الأحدث أي من الموجة الأولى للثانية وإنما يتحكم المستخدم في ظهور أي منها أولاً كيف يشاء وهو ما يتيح له القفز من معلومة لأخرى دون التقيد بترتيب محدد. فضلاً عن ذلك، يستطيع المتفاعل إخفاء الرسم البياني كلياً أو إظهار أحدهما أو كلاهما (الوكالة)



(إظهار عدد الحالات اليومية الجديدة منذ أول حالة إصابة معلنة)

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)



(إظهار عدد الحالات اليومية الجديدة منذ فتح الحدود)



(إخفاء الفضائين السابقين)

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

خاتمة البحث ومناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل بنية السرد في المواقع التفاعلية والوقوف على بنياته الكلية والفرعية للوصول للمعنى المتكون لدى المستخدم في إطار الأفضية الذهنية والتحليل الكيفي لعينة من موقع انكفاضة. وفي ضوء ذلك توصلت نتائج الدراسة إلى:

- اعتماد الموقع على الشكل التفاعلي في تقديم محتواه بطريقة تشبه اللعبة تسمح بالتجول بين الأفضية للمحتوى .

- يتم الربط بين الأفضية من خلال إظهار محتوى أو إخفاء آخر أو إظهار كليهما وإخفائهما أيضاً من خلال بناء الأفضية.

- ارتبطت الأفضية ذهنياً أيضاً فيما بينها كاحتفاظ الفضاء الأول "الجغرافيك وخلفية العنوان" بجزء من من خلفيتها في الفضاء الثاني المتفرع.

- تكاملت الأفضية الأساسية والفرعية في تكوين المعنى الكلي تشكليه.

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

المراجع:

- (1) Krieken, K. V. (2018). multimedia storytelling in journalism: exploring narrative techniques in snow fall. information, 9(123).
- (2) Krieken, K. V. (2018). multimedia storytelling in journalism: exploring narrative techniques in snow fall
- (3) شيماء عبدالحميد عبدالغني، ٢٠٢٢، الأشكال المستحدثة في عرض المضامين الإخبارية واستخدام تقنيات السرد التفاعلي في المواقع الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة العلوم الاجتماعية، ٨(٣)، ١٧٩-٢٠٤
- (4) زهري محمد وآخرون (٢٠٢١): تأثير رواية القصص على نوايا عملاء المطاعم المصرية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار، سبتمبر. ص ص ١٥٩ - ١٩٤
- (5) داليا أحمد شكري (٢٠٢٠)، برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحدي، دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، ١١(١١)، ٢٠٠-٢ .
- (6) Lund, N.F., Scarles, C. & Cohen, S.A. (2019). The brand value continuum: Countering codestruction of destination branding in social media through storytelling. Journal of Travel Research.
- (7) طارق عبيد المسعود، عبد الله عبد العزيز المديرس، فوزية عبيد المسعود، نوال نهار العتيبي (٢٠١٨)، فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت، مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٤٠٥، ٥٩٢-٥٥٨
- (8) April Martin Chartrand, 2017, A Cultural Humility Approach to Digital Storytelling for First-Generation College Students, The Master of Science Degree
- (9) Pavlik, J. V., & Pavlik, J. O. (2017). Understanding Quality in Digital Storytelling: A Theoretically Based Analysis of the Interactive Documentary. Digital Transformation in Journalism and News Media, 381-396. doi:10.1007/978-3-319-27786-8_28)
- (10) Al Aamri, F., & Greuter, S. (2015). Mise-en-scène: Playful Interactive Mechanics to Enhance Children's Digital Books. Lecture Notes in Computer Science, 211-222. doi:10.1007/978-3-319-27036-4_20
- (11) Fuyuan Shen, Lee Ahern, and Michelle Baker (2014) Stories that Count: Influence of News Narratives on Issue Attitudes, Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol. 91(1) 98- 117.

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

- (12) Rizvic, S., Sadzak, A., Hulusic, V., & Karahasanovic, A. (2012). Interactive digital storytelling in the sarajevo survival tools virtual environment. Proceedings of the 28th Spring Conference on Computer Graphics - SCCG '12. doi:10.1145/2448531.2448545
- (13) رامي أمون (٢٠٢٣)، دور الإعلام السوري الإلكتروني في التوعية الصحية بجائحة كورونا: دراسة تحليلية للموقع الرسمي لوزارة الصحة والإعلام، سلسلة العلوم التربوية، مجلة جامعة البعث للبحوث العلمية، ٤٥ (١٣).
- (14) رشاشمير محمد (٢٠٢٢)، تفاعل الجمهور المصري مع الصفحات الرسمية للوزارات خلال الأزمات: دراسة تطبيقية على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية عبر شبكة الفيسبوك أثناء أزمة متحور أوميكرون، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢٠٢٢ (٣٧)، ١٢٠-١٤١.
- (15) مرام أحمد محمد عبدالنبي (٢٠٢١)، التماس الجمهور المصري للمعلومات حول القضايا الصحية من البرامج الطبية الحوارية وعلاقته بمستوى الوعي لديه: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢٠٢١ (٣٥)، ١٣٤-١٨٤.
- (16) أحمد مسعد أحمد الجحدي (٢٠٢٠)، تناول المؤسسات الصحية والوسائل الإعلامية الحكومية والخاصة اللبنانية لأزمة كورونا على صفحاتها في الفيسبوك، مجلة جامعة عدن الإلكترونية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ١ (٣)، ٢٠٥-٢٢٢.
- (17) ساعد ساعد (٢٠٢٠)، الإعلام الصحي والشائعات جائحة كورونا أنموذجاً، مجلة الإعلام والمجتمع، ٤ (٢)، ١٦٥-١٨٥.
- (18) محمد جلال، وآخرون، ٢٠٢٠، المجتمع المصري ووباء كوفيد-١٩: تقييم وعي المصريين والممارسات الوقائية تجاه المرض في السياق الاجتماعي والثقافي، مجلة العلوم الاجتماعية، مج ٦، ع ١٤، ١-٣٤ مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1142951>
- (19) أمينة محمود عوض، ٢٠١٩، دور البرامج الصحية عبر الفضائيات المصرية في التوعية الصحية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- (20) سحر صالح السديري (٢٠١٩)، دور الحملات الإعلامية الصحية في التأثير على السلوكيات الوقائية للأسرة السعودية: دراسة مسحية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢٠١٩ (٢٥)، ٣١٦-٣٤٥.
- (21) كهينة سلام (٢٠١٨)، دور الإعلام الصحي في التحسيس من أجل الكشف المبكر لسرطان الثدي، مجلة دراسات في علم نفس الصحة، ٩٤، ١٠٣-١١٥.
- (22) مي عبدالواحد الخاجة (٢٠١٨)، الإعلام الصحي في دولة الإمارات من المنظورين الأكاديمي والطبي: دراسة استطلاعية ميدانية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٥ (٢)، ٩٨-١٣٣.
- (23) رانيا سلوغة (٢٠١٧)، اعتماد الشباب الجزائري على وسائل الإعلام في التوعية الصحية: دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة أم البواقي، أم البواقي، مسترجع من <http://hdl.handle.net/123456789/4620>

تحليل بنية السرد وانعكاسه على القضايا الصحية في المواقع الإلكترونية التفاعلية (موقع انكفاضة أنموذجاً)

(24) دراسة نادية محمد عبدالحافظ (٢٠١٦)، تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ١٥، ٢٤، ٤٠٥-٤٩٤، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/889014>

(25) عنود العفيف وآخرين، ٢٠١٦، اعتماد المرأة الأردنية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات الصحية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/727730>

(26) حليلة حبوب (٢٠١٥)، دور الحملات الإعلامية التليفزيونية في التوعية الصحية: دراسة ميدانية.

(27) خالد فيصل الفورم (٢٠١٤)، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، مجلة البحوث الإعلامية، ٤٢ (٤٢)، ٢٦٧-٢٩٢.

(28) أبو بكر حبيب الصالحي (٢٠١٣)، العلاقة بين التعرض للتلفزيون والإنترنت ومستوى وعي الجمهور المصري بمرض السمنة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ١٢ (٤)، ١٢١-١٩٧.

(29) هند السيد محمد حجازي، أمين سعيد عبدالغني، دعاء فتحي سالم (٢٠١١)، دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية، مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠١١ (٢٣)، ٣٢١-٣٥٨.

(30) عابدة محمد عوض المر (٢٠١٠)، اتجاهات الجمهور نحو المعالجة الإعلامية لمرض انفونزا الخنازير في القنوات الفضائية المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، ٣٤ (٣٤)، ١٧٤-٢٢٤.

(31) Liu, H. &. (2010). mental space theory and misunderstanding. English language Teaching, 3(4), pp. 75-86.

(32) غسان إبراهيم الشمري. (٢٠١٩). الفضاءات الذهنية وبناء المعنى: الاستعارة والكنائية أنموذجاً. مجلة جرش للبحوث والدراسات، ٢٠ (١)، الصفحات ٢٩٧-٣٢٥.

(33) غسان إبراهيم الشمري. (٢٠١٩). الفضاءات الذهنية وبناء المعنى: الاستعارة والكنائية أنموذجاً، نفسه

(34) فاطمة تختي، حسين مرعشي. (٢٠١٨). خلق المعنى في حكاية شق الصدر على ضوء نظرية الأفضية الذهنية. مجلة جامعة بابل- العلوم الإنسانية، ٢٦ (٤)، الصفحات ٨٣-١٠٦. تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1258894>

(35) زكور، ن. (٢٠٢٢). اللسانيات العرفانية وتعليمية اللغة العربية في الجزائر: المرحلة الثانوية نموذجاً .

(36) فاطمة تختي، حسين مرعشي. (٢٠١٨). خلق المعنى في حكاية شق الصدر على ضوء نظرية الأفضية الذهنية، نفسه.

(37) الموجة الثانية من كوفيد ١٩ في عشرة رسومات بيانية (٢٠٢٠)، موقع انكفاضة، مسترجع من :

<https://inkyfada.com/ar/2020/08/31/%d9%83%d9%88%d9%81%d9%8a%d8%af19%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%88%d8%ac%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%86%d9%8a%d8%a9%d8%aa%d9%88%d9%86%d8%b3-%d8%a8%d9%8a%d8%a7%d9%86%d8%a7%d8%aa/>